قوله : السه [يعني -] حلقة الدّ ُبر ; والوِكاء أصله [هو -] الخيط أو السير الذي يُشَدّ به رأس القِربة ; فجعل اليقظة للعين مثل الوِكاء للقِربة يقول : فإذا نامت العين استرخى ذلك الوِكاء فكان منه الحدث ; وقال الشاعر في السه : [الطويل] ... شَأَتْك قُعَين غَثّها وسمينُها ... وأنت السّ َه السفلى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ ... .

وقال آخر : [الرجز] ... أُدعُ فُعيلا باسمها لا تنسهْ ... إنّ فعيلا هي صئبان السّ َهْ ... .

صرى وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكبّ مرة ويمشي مرة وتسفعه النار مرة